

المعجم الأول الشامل الذي يوثق لـ 17 قرناً من لغة الضاد

المعجم التاريخي للغة العربية .. حكاية مشروع أمة تقوده الشارقة

العربية التي هي ضاربة الجذور في أعماق التاريخ من لدن العرب العدنانيين الذين يتحدرون من أرومة إسماعيل عليه السلام إلى عصرنا الحاضر". وأشار د. المستغنامي إلى أن الداعم الرئيس والرأي الأول والرئيس الأعلى لهذا المشروع الفذ هو العالم المؤرخ المثقف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى وحاكم الشارقة والرئيس الأعلى لجمع اللغة العربية بالشارقة، وهو يشرف على خطط التنفيذ إشرافاً مباشراً، ويتابع أعمال اللجان حافياً وموجهاً وناصحاً ومُذلاً للعواقب وممهّداً للسبل. وفي هذا الإطار تقوم اللجنة التنفيذية التي يحتضنها مجمع اللغة العربية بالشارقة بجهود طيبة وخطوات حثيثة لتسريع الإنجاز بالتنسيق مع اللجنة العلمية في اتحاد الجامعات. جذر الإشارة إلى أن المنصة الرقمية التي تم إعدادها لهذا الغرض تتميز بسهولة البحث، وسرعة الحصول على المعلومة واسترجاع النصوص وإظهار النتائج في سياقاتها التاريخية، إضافة إلى أنه يشتمل على قارئ آلي للنصوص المصورة، واعتماده على محلل صرفي يساعد الباحثين على الوصول إلى مبتغاهم في السياقات التاريخية المتنوعة.

بين الألفاظ العربية وما يقابلها في تلك اللغات، وذكر الشواهد الحية التي تدل على ذلك مع توثيق للمصادر والكتب التي أخذت منها. حول أهمية المعجم، قال الدكتور امحمد صافي المستغنامي، أمين عام مجمع اللغة العربية بالشارقة: "مشروع المعجم التاريخي هو حلم الأمة العربية الأكبر، ومشروعها الأعظم، وحامل ذاكرتها الجماعية، وإنجازها سيحدث حركة عظيمة في ميدان العجُميات، وسيعود بالعربية إلى أحاديثها، ويبعث فيها الحياة من جديد، وإن كانت العربية لم تمت ولن تموت لارتباطها بوحى السماء". وأضاف: "وليس من المبالغة القول إنه لا يوجد مشروع استقطب اهتمام اللغويين، ولفت انتباه عشاق لغة الضاد كما لفتهم مشروع المعجم التاريخي للغة العربية؛ ذلك لأن عددا من اللغات العالمية قد أنجزت معجمها التاريخي خصوصا ما يتعلق باللغات المتفرعة عن اللاتينية الأم مثل الفرنسية والإنجليزية ومثيلاتها، وظل المشروع العربي يتزح بين عوائق ضبابية التخطيط، ومزالق ضخامة المشروع، وعوائق فداحة التكاليف المادية. ولا يخفى أن الذين أرخوا للغاتهم مثل الإنجليز والفرنسيين والألمان والسويديين وغيرهم، في الحقيقة أرخوا للغاتهم التي هي حديثة المولد مقارنة باللغة



شعار مجمع اللغة العربية بالشارقة.

جملة من المعلومات الرئيسية هي: "تاريخ الألفاظ العربية"، حيث يبحث عن تاريخ الكلمة من حيث جذرها، ويبحث عن جميع الألفاظ المشتقة منها وتجلياتها الصوتية، ويقوم بترتيب تاريخ الكلمة الواحدة ورصد المستعمل الأول لها منذ الجاهلية إلى العصر الحديث، ويعمل على توضيح "تطور المصطلحات عبر العصور"، ويرصد رحاب هذه العلوم. وقبل ذلك يقارن بين الألفاظ في اللغة العربية وأخواتها الساميات مثل اللغة العبرية والآرامية والسريانية والحشية وغيرها. وفي هذا المجال تم تكليف لجنة متخصصة من علماء الساميات برصد أوجه الشبه والاختلاف

المعجم تقدر بـ ستة أعوام. يشكل مكتبة تضم أكثر من 40 ألف كتاب ومصدر وثيقة ويشكل المعجم إلى جانب أنه يبحث ويوثق لفردات اللغة العربية مكتبة إلكترونية ضخمة مكونة من أمهات كتب اللغة والأدب والشعر والفلسفة والمعارف العلمية المتنوعة تمكن الباحثين والقراء بعد الانتهاء من مراحل إعدادها كاملة، الوصول إلى أكثر من 40 ألف كتاب ومصدر وثيقة يعرض بعضها إلكترونياً للمرة الأولى في تاريخ المحتوى المعرفي العربي. ويعنى المعجم بإيضاح

إلى المصادر الأولى للغة ويكشف عبر تتبع منهجي كيف استخدمت كل مفردة عبر العصور: قبل الإسلام، والعصر الإسلامي من 1-132 هجري، والعباسي، والدول والإمارات، والعصر الحديث. ستة أعوام المدة المقدرة لإتمامه كاملاً ويكشف المعجم الذي يتولى جمع اللغة العربية في الشارقة إدارة لجنته التنفيذية برئاسة صاحب السمو حاكم الشارقة، عن الانتهاء من التاريخ للأحرف الأولى من اللغة العربية، ومن المقرر أن ترى المجلدات الأولى من المشروع إلى القرن الثالث قبل الإسلام، ويقود بذلك الباحثين



الدكتور محمد صافي المستغنامي أمين عام مجمع اللغة العربية بالشارقة

كثيرة هي الألفاظ العربية التي لا نعرف أول من استعملها؟ وكيف اكتسبت معناها؟ وكيف صارت تشير إلى شيء أو إلى فعل أو دلالة؟ ومتى صارت مفردة مثل (جلس) بمعنى اعتدل في قعدته؟ ومن أول من استخدم لفظة (طبيب) من العرب؟ وكيف دخلت بعض المفردات إلى العربية من لغات أخرى عبر القرون؟ وكيف تطورت بعض الألفاظ عبر التاريخ، وكيف هاجرت بعض الكلمات من لغة إلى لغات أخرى.

هذا ما تتولّى مهمته المعاجم التاريخية للغات، وهذا ما ظلت تفكر إليه اللغة العربية منذ نشوئها إلى اليوم، فعلى الرغم من المحاولات الأولى لتنفيذ هذا المشروع الكبير منذ بدايات القرن العشرين، إلا أنه تعطل ولم يرَ النور، وعلى الرغم من وجود جهات حاولت تبني هذا المشروع إلا أن تاريخها لمفردات اللغة العربية ظل مقتصرًا على 3 قرون من الزمن.

المعجم الأول الشامل في تاريخ لغة الضاد اليوم تقود إمارة الشارقة برئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتبوجيهات وإشراف مباشر من سموه، المشروع المعرفي الأكبر للأمة العربية، وتكشف عن إتمام مراحل

فتح باب التسجيل في « جائزة نون للفنون » في نسختها الرابعة



أحدى المشاركات في «جائزة نون للفنون» الدورة السابقة

الفائزة بالمركز الثالث على 3.000 درهم. ستوفر الجائزة أيضا فئة «اختيار الجمهور» وستحصل الفائزة في هذه الفئة جائزة 2.000 درهم. المسابقة ستقام افتراضيا وذلك التزاما بإجراءات النضاب الاجتماعي و سيتيح المعرض الافتراضي للزوار من مختلف أنحاء المنطقة فرصة الاطلاع على الأعمال الفنية عبر منصة تستثمر تقنيات الواقع الافتراضي وتقدم تجربة فنية كاملة للزائر حيثما كان. كما سيتم الإعلان عن الفائزين عبر البث المباشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للنادي. ويتيح المركز أمام الراغبين في التسجيل والمشاركة عبر الموقع الإلكتروني، www.slc.ae أو بالاتصال على الرقم 065067733. مركز كولاچ للمواهب هو محور الإبداع في نادي سيدات الشارقة، إذ يقدم المركز الكثير من الدورات الفنية والثقافية المميزة. ويهدف المركز إلى تعليم مهارات جديدة وتعزيز المواهب بتوفير بيئة إبداعية آمنة لكل من تتوق نفسها إلى التعلم والتعبير الفني.

خلال الأعمال الفنية التي استطاعت أن تحول هذه الأزمة إلى فرصة يتسابق فيها المبدعون من خلال استلهم أعمال فنية تعبت الأمل والنضام للإنسانية وإثنا تترقب بكل لفة رؤية الأعمال الفنية المهمة. «أضافت التقني» إذا كان «الفن يمسح عن الروح غبار الحياة اليومية» كما قال بابلو بيكاسو، فماذا يمكن أن يفعل الفن في زمن كورونا؟ ونحن نلجأ الفرصة للمبدعات من أجل أن هذا السؤال من خلال أعمالهن الفنية ومدى استطاعتهن لتجاوز هذه الجائحة. و سيتم استلام الأعمال الفنية حتى شهر أكتوبر. هذه المسابقة مفتوحة لكل الفنانات المقيمت في دولة الإمارات وتزيد أعمارهن عن 18 سنة. تقبل اللوحات الفنية والصور الفوتوغرافية والأعمال الفنية الرقمية، وسيتم تقييمها وفقا لتعبيرها عن محور وشعار الجائزة وما يظهره العمل الفني من مهارة. سيتم تقديم 7.000 درهم للفائزة بالمركز الأول، و5.000 درهم للفائزة بالمركز الثاني، وستحصل

أعلن كولاچ مركز المواهب التابع لنادي سيدات الشارقة عن بدء استلام الأعمال الفنية في «جائزة نون للفنون» التي يحتضنها المعرض الافتراضي من جميع الفنانات والمبدعات في مجال الرسم والتصوير الفوتوغرافي والفن الرقمي في دولة الإمارات العربية المتحدة و تنطلق الجائزة هذا العام تحت شعار «لأنني أستطيع». تتخذ الجائزة هذه السنة شعار «لأنني أستطيع»، وذلك تعبيراً عن الظروف الصعبة التي مر بها العالم نتيجة لجائحة كوفيد-19. ستعرض اللوحات الفنية المقدمة التأثير الإيجابي للفنانة عبر دعم الآخرين أو إلهامهم أو منحهم الأمل، أو عبر تخطي الصعاب والتحديات التي تواجهها في الحياة. وقالت فاطمة التقبي، مساعدمدير مركز كولاچ للمواهب: « تم اختيار شعار الجائزة هذا العام «لأنني أستطيع» لفتح مجال الإبداع أمام الفنانات والمبدعات دون أي تقييد بزمان أو مكان في تحدي الظروف الراهنة التي فرضتها جائحة كورونا من

في نفس المسابقة، يُعرض أيضاً، فيلم التحريك القصير "بيلار" "هولندا" لديانا فان هوتن وحي جي إيبينج ويانجوي بولي. يحكي هذا الفيلم المرسوم باليد قصة ديسنوبية لمدينة في زمن تعيد فيه الطبيعة السيطرة على الشوارع كما يعرض الفيلم الإسباني "مؤثرة" دولياً لأول مرة، وهو فيلم قصير من إخراج روبن باربوزا، ويحكي الفيلم قصة سرقة 4 ملايين متابع من حساب إحدى مؤثرات مواقع التواصل الاجتماعي بينما يشاركنا جورج



الأفلام المشاركة في مهرجان الجونة

سياستيان السينمائي الدولي فيلم آخر مميز من صربيا يلتحق بالبرنامج هو "واحة" لإيفان إيكيتش، وهو فيلم روائي طويل يعرض لنا لمحات من حيات الأطفال المولودين بإعاقات ذهنية، المهجورين من قبل الأهمل، والكانئين بمؤسسات متخصصة. تم الإعلان عن ضم الفيلم ضمن الاختيارات الرسمية لمسابقة أيام فينيسيا السينمائية 2020 يحكي "الصبي صائد الحيتان" "بولندا" لفيليب يوريف، قصة مغامرة تحدث لصبي يدعى شوكتشي هانتر ليوشكا، يقع في حب فتاة جميلة رثما على الكمبيوتر خاصته. كونه هام في حب تلك الصورة بعيدة المثال، يدفعه إلى خوض رحلة خطيرة لبحث عن محبوبته. تم الإعلان عن ضم الفيلم ضمن الاختيارات الرسمية لمسابقة أيام فينيسيا السينمائية 2020 تضم مسابقة الأفلام القصيرة هذا العام فيلم التحريك السويسري الوثائقي "قشر" لصامويل بانتي وسيلفاين مونييه، ويتتبع الروتين اليومي لدار مسنين تقع في مكان معزول

سيرته المهنية بينما يأتي تعاون أوريليا روفقيه وشيموس هايلي في فيلمهما "باتكسي أكثر المطلوبين" "فرنسا"، ليحكي عن روبن هوود المقتنع؛ باتكسي. عُرض الفيلم في الدورة 19أ لمهرجان تريبيكا السينمائي من الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائي 2020، يُعرض فيلم "إبراهيم فرنسا" لسمر قواسمي، وهو فيلم روائي طويل يحكي عن شاب مرافق حالم بيورط في عملية سرقة متجر تغرق والده، الذي تربطه به علاقة صعبة، في ديون هائلة. يقرر إبراهيم أن يسخر كل جهده من أجل أن يصلح الوضع ويستعيد احترام والده من الدنمارك، يتتبع "دورة ثانية" لتوماس فينتربرج، 4 أصدقاء - كلهم من مملي المدارس الثانوية - بينما يختبرون نظرية تدعم فكرة أنهم يستطيعون تحسين حياتهم من خلال الحفاظ على مستوى معين من السكر في جميع الأوقات. الفيلم تم اختياره ضمن الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائي، وسيشارك في الدورة 68أ لمهرجان سان

"برلين ألكسندر بلاتز" "ألمانيا، هولندا" لبرهان قرباني، ويمثل رواية معاصرة لرواية ألفريد دوبلين الكلاسيكية عام 1929 عن الحداثة الألمانية التي تحمل العنوان ذاته. حظي الفيلم بأربع جوائز ذهبية في حفل توزيع جوائز الفيلم الألماني 69أ، إضافة إلى مشاركته في المسابقة الرسمية لمهرجان برلين في دورته 70أ. من صربيا، يشارك "أب" لسردان جوبولوفيتش، عن نيكولا، الأب الذي يجبر على التخلي عن طفليه لمكتب الرعاية الاجتماعية، بعد انتحار زوجته. فإن الفيلم بجائزة الجمهور في قسم البانوراما، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم المسكونية في الدورة 70أ لمهرجان برلين السينمائي من صربيا، يشارك "أب" لسردان جوبولوفيتش، عن نيكولا، الأب الذي يجبر على التخلي عن طفليه لمكتب الرعاية الاجتماعية، بعد انتحار زوجته. فإن الفيلم بجائزة الجمهور في قسم البانوراما، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم المسكونية في الدورة 70أ لمهرجان برلين السينمائي

كشفت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، عن أسماء 16 فيلماً دولياً من المقرر عرضها ضمن الدورة الرابعة التي تقام في الفترة من 23 إلى 31 أكتوبر المقبل، فيما لا تزال أعمال البرمجة مستمرة، حيث سيتم الإعلان عن البرنامج الكامل في نهاية سبتمبر المقبل. تضم قائمة الأفلام الدولية التي تم الاحتفاء بها في مهرجانات دولية بارزة، فيلم "حكايات سيئة" "إيطاليا، سويسرا" للمخرجين داميانو فابيو دينوسينزو، الفائز بجائزة الدب الفضي لأفضل سيناريو في الدورة الـ 70 لمهرجان برلين السينمائي، ومن المقرر مشاركته في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة لمهرجان الجونة.

الفيلم الثاني هو "أيام أكلة لحوم البشر" "فرنسا، جنوب إفريقيا، هولندا" لنيبوهو إدينز، ويسلط هذا الوثائقي المستخدم لعناصر درامية، الضوء على الأخاديد القاحلة الجرداء لمقاطعة ثابا تسبكا ذات الكثافة السكانية المنخفضة في شرق ليسوتو. عُرض الفيلم في قسم البانوراما في الدورة 70أ لمهرجان برلين السينمائي أيضاً، يتضمن البرنامج "مُشع" لريني بان، وهو فيلم دوكيو-دراما فرنسي-كمبودي يدور حول البشر الناجين من إشعاعات الحرب. فاز الفيلم بجائزة أفضل فيلم وثائقي في الدورة الـ 70 لمهرجان برلين السينمائي. هناك أيضاً فيلم "أمسح التاريخ" "فرنسا"، من إخراج بينوا ديليين وجوستاف كيرفيرن، والتي تدور أحداثه حول 3 جيران يتصلحون مع عواقب عالم وسائل التواصل الاجتماعي الجديد. الفيلم إشادة متعاطفة بأولئك الذين تركهم ذلك العالم الجديد وراء ظهره. فاز الفيلم بجائزة الدب الفضي - جائزة لجنة التحكيم الخاصة- في الدورة الـ 70 لمهرجان برلين السينمائي. يشمل البرنامج أيضاً فيلم